

صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير

العدد 33

الجمعة 6/12/2019

الفن والأدب في انتفاضة أكتوبر

أنتجت انتفاضة أكتوبر منذ انطلاقها وإلى اليوم فناً وادباً خاصاً يحاول التعبير عن وجدان المنتفضين وتطلعاتهم للخلاص من نظام محصصاتي سلب حياتهم وثرواتهم على مدار ١٦ عاماً.

الاغاني التي رافقت الانتفاضة تحاكي بطولات الشباب وتعبر عن واقعهم الطبقي فالـ (تكتك) وهو رمز من رموز أكتوبر كانت له حصة كبيرة من الأغاني وصراع التكتك في سبيل الحصول على حقوق اصحابه هو صراع بين أصحاب السلطة التي تملك الدبابات والسيارات ذات الدفع الرباعي في مقابل الكادحين من العمال والمعتلين عن العمل.

لا يقتصر الأمر على الاغاني فقط فالشعراء والشاعرات كان لهم حضوراً واضحاً في الانتفاضة وهو الآخر كان معبراً عن رغبة الجماهير في الخلاص من النظام الطائفي الفاسد، والمطالب بالصحة والتعليم والخدمات المجانية والحصول على العمل والحريات والمساواة. كما رافق انتفاضة أكتوبر فناً تشكيمياً شعبياً جسد الجرائم التي قامت بها أجهزة النظام ومليشياته ضد المنتفضين ومعبراً عن تطلعات المرأة وتحررها من سجن الاسلام السياسي الذي همشها وسلبها حياتها المنتجة وجعلها انسان من الدرجة الثانية.

ليست هذه جميع أصناف الفنون والآداب التي جسدت وعبرت عن واقع وأهداف انتفاضة أكتوبر انما هنالك المسرح والسينما والموسيقى والقصة وغيرها التي كانت على مدار ١٦ عاماً معطلة وغير فاعلة، اليوم نشاهد العروض المسرحية الهادفة وعروض السينما المصغرة تغزو ساحات الانتفاضة.

المشارك في جميع هذه الفنون والآداب أنها مع تقدم وتحرر المجتمع وتعبر عن تطلعاته والكل يستمتع لها ويشاهدها سواء بشكل مباشر أو عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، وهذه الأمور أخرج الكثير من الفنون والآداب من عزلتها واقتصرها على النخبة لتكون شعبية معبرة عن ضمير وتطلعات الجماهير المنتفضة.

الضحية زهراء والكره الاسلامي للنساء

زهراء طالبة كلية، لم تكمل دراستها بعد، فقد استعجلها الموت، زهراء ابنة التسعة عشر ربيعاً، فتاة لديها طموحات واحلام كأي فتاة أخرى، كان يصحبها ابيها لساحة التحرير، كأي اب آخر، زهراء قتلت على ايدي عصابات الاسلام السياسي، بعد ان خطفت وعذبت بشكل مأساوي، صعد كهربياني واليات حادة، هل يستطيع احد تصور مدى الالم الذي تعرضت له، ثم تقتل، هل كانوا بشرا؟ هل كانت لديهم اسر تنتظرهم؟ هل كانوا منزوعي الاخلاق والضمير تماماً؟ هل استعرضوا "بطولاتهم" على جسدها؟ لقد كانوا مسوخا ولا اكثر من ذلك. هل كانت زهراء مذنبه بشيء ما، حتى تقتل بهذا الشكل الاجرامي، قطعاً لا، لكنه الكره العميق والبربري من قبل هذه العصابات الاجرامية، لا يحبون رؤية النساء تشارك الرجال في ساحة التحرير، لأنهن اصبحن كالكابوس الذي يقض مضاجع قيادتهم العفنة، التي تأمرهم بمحاربة وقتل واختطاف وتعذيب الشباب والنساء المتواجدين في ساحات الانتفاضة.

ان زهراء لم تكن الضحية الاولى، ولن تكون الاخيرة، فقصص خطف النساء وتعذيبهن اصبح ممارسة سادية لهذه العصابات، يستمتعون بتعذيب النساء وقتلن، في بربرية قل مثيلها، وفي بقائهم في الحكم فإن قافلة الموت لن تتوقف، فهم شرهين ومتعطشين جدا لقتل المزيد.

لكن ستبقى زهراء والاخرى شعلة تنير درب امام المنتفضين، الذين يوما ما سيحاسبون هؤلاء الاوغاد، ويقدموهم للمحاكمة، على كل جرائمهم.



الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

العدد 33
الجمعة 6/12/2019

تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير

الانتفاضة والرأسمالية

منذ أكثر من شهرين وشباب العراق وشاباته وعماله وكادحيه يواصلون انتفاضتهم ضد نظام المحاصصة الدينية والقومية، هذا النظام الذي بُني على أساس دستور كُتب في غرف مظلمة، كُتب ليرسخ التفرقة بين أبناء المجتمع الواحد على أساس الدين والقومية والمذهب .

منذ أكثر من شهرين والدماء تسيل في ساحات الانتفاضة في وسط وجنوب العراق، فقد قامت طغمة المنطقة الخضراء ومليشياتها وبدعم واضح من قبل بعض دول الجوار وبمباركة الدول الرأسمالية بممارسة عمليات الإبادة الجماعية بحق المنتفضين المطالبين بإسقاط هذا النظام ودستوره سيء الصيت .

الكل يعلم بأن النيوليبرالية (الرأسمالية الاقتصادية الجديدة) لا تريد للشعوب أن تعي حقوقها، ومن المعلوم إن طغمة العراق هي ذيل تابع لهذا النظام الاقتصادي المبني على الدموية ضد الشعوب من خلال ارتباطها بصندوق النقد والبنك الدوليين .

النيوليبرالية تعني بشكلها العام تحويل مؤسسات الدولة العامة الى سيطرة القطاع الخاص، مما يعني خصخصة كل ما له علاقة بحياة الفرد من صحة وتربية وتعليم ونقل ووقود وفك ارتباط البنوك المركزية كذلك، وهذا يعني المزيد من الفقر والمرض والجهل وازدياد البطالة بين الشباب .

علينا إذاً الوقوف ضد هذه السياسات التي تتبناها حكومة المنطقة الخضراء وان نواصل انتفاضتنا، وعلينا مطالبة كل الشعوب الحرة بالوقوف معنا لغرض إسقاط هذا النظام الجاثم على صدر العراقيين منذ (١٦) عام وبالتالي إسقاط كل المعاهدات التي تربطنا بصندوق النقد والبنك الدوليين .

شباب و ورود تبكيهم
العيون
حلموا بتحرير الوطن
من أصحاب النّصب على
المناصب
فشرب الغدر دماءهم
الطاهرة
لترتوي به أرض الوطن
و تبكيهم العيون
و تُشكل فيهم الأمهات
و يُفجع فيهم الآباء و الوطن



الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة